اتجاهات طلاب جامعة الطائف نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (البلاكبورد/ Blackboard) وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي ووعيهم الأخلاقي

Attitudes of Taif University Students towards Studying Islamic Culture Courses through the Blackboard Learning System and their relationship to their academic achievement and moral awareness

د. عبدالرزاق بن عويض الثمالي

استاذ مساعد بقسم المناهج وتقنيات التعليم- كلية التربية- جامعة الطائف

DR. Abdurazaq Owaid Athmali

Dept. Curriculum & Educational Technology- College of Education- Taif University

2020-1441

المستخلص

هدفت الدراسة لتعرف اتجاهات طلاب وطالبات جامعة الطائف نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام البلاكبورد Blackboard [Bb]، وتعرف الفروق في تلك الاتجاهات وفقاً لمجموعة من الخصائص لدى العينة (الجنس، التخصص، المعدل التراكمي). كما تهدف لتعرف علاقة اتجاهات العينة بتحصيلهم الدراسي ووعيهم الأخلاقي بعد انتهائهم من دراسة المقرر. وقد تم استخدم المنهج الوصفي لهذه الدراسة، واستخدام مجموعة من أدوات جمع البيانات (مقياس اتجاه، اختبار تحصيلي، مقياس وعي أخلاقي) على عينة مكونة من (720) طالباً وطالبة. وبعد جمع البيانات وتنظيفها تم إجراء الاختبارات الإحصائية اللازمة، والوصول لمجموعة من النتائج. كان من أهمها إيجابية اتجاهات الطلاب والطالبات نحو الدراسة من خلال نظام (Bb)، وعدم وجود فروق بين اتجاهاتهم ترجع لخصائصهم. كما أثبتت عدم وجود علاقة بين تلك الاتجاهات وكل من التحصيل الدراسي والوعي الأخلاقي. وأوصت الدراسة بالاستمرار في العمل بنظام إدارة التعلم (Bb) في تدريس مقررات الثقافة الإسلامية لطلاب وطالبات جامعة الطائف بمختلف تخصصاتهم ومستوياتهم، والاستفادة من الاتجاه الإيجابي للطلاب والطالبات في تقديم ما يمكن أن يساعدهم على زيادة تحصيلهم الدراسي ووعيهم الأخلاقي في هذه المقررات، والتنبيه عليهم باستثمار اتجاههم الإيجابي في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي ومعدلاتهم التراكمية. كما قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات البحثية؛ كدراسة فاعلية النظام في التحصيل.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه _ الثقافة الإسلامية _ البلاكبورد _ التحصيل الدراسي _ الوعي الأخلاقي

Abstract

The study aimed to identify the attitudes of male and female students of Taif University towards studying the Courses of Islamic culture through the Blackboard system [Bb], and to identify the differences in those directions according to a set of characteristics of the sample (gender, specialization, grade point average). It also aims to know the relationship of sample trends to their academic achievement and moral awareness after they have finished studying the course. The descriptive approach has been used for this study, and a set of data collection tools (trend scale, achievement test, and moral awareness scale) was used on a sample of (720) students. After collecting and cleaning the data, the necessary statistical tests were performed, and a set of results was reached. Among the most it important were positive trends of male and female students towards studying through the (Bb) system, and the absence of differences between their attitudes due to their characteristics. It also demonstrated that there is no relationship between these attitudes and both academic achievement and moral awareness. The study recommended to continue to work with the Learning Management System (Bb) in teaching Islamic culture courses for students of Taif University students of various specializations and levels, and to benefit from the positive trend of male and female students in providing what could help them to increase their academic achievement and moral awareness in these courses, and alert them to invest in their direction Positive in raising the level of academic achievement and cumulative levels. The study also presented a set of research proposals, such as a study of the system's effectiveness in achievement.

Keywords: trend _ Islamic culture _ Blackboard _ educational achievement _ moral awareness

المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده؛ نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فقد أنعم الله على بلادنا العزيزة إدراكها شرف الدعوة إلى الله والقيام بأمره، وحرصها على تعليم العقيدة والشعائر الإسلامية لأبناء المجتمع. فكان الأمر بتعليم الدين الإسلامي في مختلف مراحل التعليم بالمملكة العربية السعودية نصاً واضحاً في النظام الأساسي للحكم. وتجدد هذا الأمر في الرؤية الوطنية الحديثة [رؤية 2030]؛ حيث نصت على أن الإسلام ومبادئه منهج حياة للمجتمع، ومرجع لكل الأنظمة والأعمال والقرارات. وجعلت القيم الإسلامية نقطة انطلاق نحو تحقيق التنمية الشاملة المستهدفة في الرؤية. (رؤية https://vision2030.gov.sa/ar/node/49).

وتحقيقاً لما سبق أُقرت مواد للثقافة الإسلامية تُدرّس في مختلف الكليات بالجامعات السعودية، تسهم في بناء هذا المجتمع وتحقيق أهدافه. واهتمت الكليات والأقسام الشرعية المتخصصة ببناء هذه المواد وتدريسها. وعقد لتطويرها بعض الندوات واللقاءات التي تبحث في الرقي بتعليمها، وكيفية توظيف الوسائل الحديثة في تدريسها بما يحقق الفائدة المرجوة من إقرارها. ففي ندوة مقررات الثقافة الإسلامية في الجامعات السعودية، التي عُقدت في رحاب جامعة الملك عبدالعزيز وردت توصية بالاستفادة من الوسائل الحديثة في تدريس هذه المواد، وتوفيرها لأعضاء هيئة التدريس، وعقد لقاءات لتعريفهم ما يجب تدريسه من وجهة نظر الطلاب، وكيفية تدريسه. (مدني، 2006، ص170)

وقد استحدثت الكثير من الوسائل والأدوات والأنظمة التعليمية، التي تم دمجها في الأنشطة التعليمية لهذه المواد وغيرها. وعليه؛ كان لزاماً على مدرسي مواد الثقافة الإسلامية الأخذ بها وتقديم المحاضرات من خلالها. ومما استجد وانتشر استخدامه في ذلك؛ نظام إدارة التعلم (البلاكبورد/ Blackboard [Bb]). حيث يعد هذا النظام من الأنظمة التي تساعد الهيئة التدريسية على تقديم المواد الدراسية من خلال الأجهزة الإلكترونية المختلفة بطريقة تزامنية وغير تزامنية. كما يمكن من خلال هذا النظام تمرير المحتوى الدراسي للطلاب، وفتح الفصول الافتراضية، وتقديم الواجبات المنزلية والاختبارات، وفتح المنتديات والمناقشات حول الموضوعات الدراسية.

ويمثّل نظام إدارة التعلم (Bb) وغيره من الأنظمة التعليمية المشابهة تحولاً كبيراً في شكل العملية التعليمية، حيث تجاوز بها حدود الزمان والمكان والإمكانات المحدودة في النظام التعليمي التقليدي، وساهم في تذليل عقبات التنقل والوقت والتكلفة والارتباط الوظيفي لدى كثير من الطلاب في أنحاء العالم. حتى أصبح

هذا النوع من التعليم الإلكتروني من أبرز التغيرات في تعلم وتداول المعرفة في عصرنا الحاضر. وهذا هو التوجه الحديث لكثير من الجامعات؛ التي تهدف من خلاله لربط المجتمع بالمعرفة حيثما وجدوا ومهما كانت ظروفهم.

وقد نال نظام إدارة التعلم (Bb) حظوة لدى كثير من الجامعات والمؤسسات التعليمية في أنحاء العالم نظرًا لما يقدمه من حلول تعليمية، تتمثل في واجهة مستخدم مريحة وفصول افتراضية جيدة وأدوات تقييم للتعلم المتنوع، وكذلك إمكانية تقديم الدورات التدريبية والمناهج الدراسية من خلال أدواته المختلفة بمستوى كفاءة عالية. وجميع هذه الأدوات تثير اهتمام الطلاب بالتعلم وتزيد من وعيهم بالتعلم الذاتي، وهي في نفس الوقت تعزز لديهم التواصل والتعاون بينهم وبين أساتذتهم وزملائهم. (Hui Liu, 2016)

إن الخصائص والمزايا الكثيرة لهذه النظم التعليمية الإلكترونية الحديثة أبهر المهتمين بالتعليم. إذ رأوا فيها القدرة على الوصول لمعارف وأشخاص ومناطق لم يكن متاحاً قبل ذلك الوصول إليها. كما وجدوا فيها القدرة لجذب المتعلمين واستدرار مشاركاتهم وآرائهم والنقاش معهم. كما لاحظوا فيها إمكانية توظيف مختلف الأجهزة الإلكترونية المنتشرة بين الناس والقريبة منهم والميسرة لهم. (الحوامدة، 2010، ص23). وهذا كله يساعد في سرعة تحقيق الأهداف الوطنية والمجتمعية المختلفة، ويحقق اختصاراً للزمن، وتوفيراً للجهد والمال لأجل المساهمة في اقتصاديات المعرفة.

وفي خضم هذا التوجه التعليمي الحديث تبرز تساؤلات متعددة حول موضوعات من قبيل؛ جدوى هذه الأنظمة التعليمية الإلكترونية الحديثة في تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة في مجالاتها، ومدى تقبّل مستخدمي هذه الأنظمة من مدرسين وطلاب للممارسات والتطبيقات الحديثة التي فرضتها على المجتمع، ومستوى التحصيل العلمي المتحقق من خلال هذه الأنظمة مقارنة بما كان عليه الحال في أنظمة التعليم التقليدي. هذا بالإضافة لجدوى هذه الأنظمة الحديثة في بعض التفاصيل المعرفية والوجدانية والمهارية التخصصية لبعض المجالات؛ كدرجة الحس الوطني ومستوى الوعي الأخلاقي ومدى التمكن المهاري، وغيرها الكثير.

مع العلم أن كثيرًا من الكليات والجامعات لا تستطيع تقييم ما إذا كانت برامجها ومقرراتها المقدمة من خلال نظام إدارة التعلم (Bb) تعزز مهارات المتعلم والخصائص الضرورية لاكتساب المعرفة من خلال هذا النظام، كما لا يمكنها تحديد مدى استعداد ودافعية المتعلمين نحو مثل هذه الأنظمة التعليمية الإلكترونية (Politis & Politis 2016). والتحقق من جدوى هذه الأنظمة يعد من الوظائف المهمة للمؤسسات التعليمية قبل اعتمادها.

ومما سبق؛ انطلقت فكرة هذه الدراسة لتعرّف درجة بعض المتغيرات ومدى انعكاس بعضها على بعض في ظل نظام تعليمي حديث أخذ بالانتشار سريعاً في الآونة الأخيرة، بل أصبح هو الأساس في تعليم

بعض المقررات الجامعية، كما هو الحال في تدريس مقررات الثقافة الإسلامية بجامعة الطائف. حيث بدأ تقديم جميع هذه المقررات لمعظم كليات الجامعة من خلال نظام إدارة التعلم (Bb)، ولم يعد هناك خيار لعضو هيئة التدريس والطالب في الاختيار بين طريقة التعلم بالمحاضرات التقليدية وطريقة التعلم بمحاضرات الفصول الافتراضية عبر النظام الإلكتروني. وهذا التوجه لا يمكن الحكم على نجاحه لكونه حديثاً فحسب. بل لا بد من تقصي جدواه من خلال دراسة علمية.

مشكلة الدراسة

من خلال المقدمة السابقة يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما اتجاهات طلاب جامعة الطائف نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb) وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي ووعيهم الأخلاقي؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

أسئلة الدراسة

1. ما اتجاهات طلاب وطالبات جامعة الطائف نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستويات اتجاهات عينة الدراسة ترجع لاختلاف خصائصهم (الجنس، التخصص، المعدل التراكمي)؟
3. ما علاقة التحصيل الدراسي لطلاب وطالبات جامعة الطائف باتجاهاتهم نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb)؟
4. ما علاقة الوعي الأخلاقي لطلاب وطالبات جامعة الطائف باتجاهاتهم نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb)؟

فروض الدراسة

بعد الإجابة عن السؤال الأول ستتم الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية باختبار الفروض التالية:

1. يتفرع عن السؤال الثاني ثلاثة فروض، هي:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستويات اتجاهات عينة الدراسة ترجع لجنس أفراد العينة (طالب، طالبة).

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات بيانات عينة الدراسة في المتغيرات المختلفة ترجع لتخصصات أفراد العينة.

ج. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات بيانات عينة الدراسة في المتغيرات المختلفة ترجع لدرجة المعدل التراكمي لأفراد العينة.

2. فرض السؤال الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي لطلاب وطالبات جامعة الطائف واتجاهاتهم نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb).

3. فرض السؤال الرابع: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الوعي الأخلاقي لطلاب وطالبات جامعة الطائف واتجاهاتهم نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb).

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية في جانبيها النظري والتطبيقي كالتالي:

الأهمية النظرية: تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة بإمكانية إسهامها في تقديم تغذية راجعة للجامعة عن مدى جدوى استخدام هذا النظام في تقديم مقررات الثقافة الإسلامية؛ بهدف تحسينه وتجويده. كما يمكن لهذه الدراسة أن تسهم في بيان تأثير هذا النظام على جودة مخرجات التعلم لطلاب وطالبات الجامعات، والمتمثلة في الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية. واستجلاء طبيعة الدور الذي يقوم به هذا النظام وما شابهه من الأنظمة في مقابل ما نسمعه من توجهات حديثة للانخراط في التقنيات التعليمية الحديثة. وتتضح الأهمية النظرية _كذلك_ في تحديد الفئات الطلابية الأكثر قبولاً للنظام، والأكثر استفادة منه في تحصيلهم الدراسي ووعيهم الأخلاقي في مقررات الثقافة الإسلامية على وجه الخصوص، وذلك من خلال خصائصهم الديموغرافية المختلفة.

الأهمية التطبيقية: يمكن أن تسهم الدراسة الحالية من الجانب التطبيقي في مساعدة أصحاب القرار لترشيد قراراتهم حول اعتماد التوسع في تطبيق نظام إدارة التعلم (Bb) أو التقليص في تطبيقه في تدريس مقررات الثقافة الإسلامية. كما يمكن أن تسهم في مساعدة أعضاء هيئة التدريس في تقويم أدائهم التدريسي لمقررات الثقافة الإسلامية في ضوء ما تتوصل له الدراسة من بيان لاتجاهات الطلاب نحو الدراسة من خلال هذا النظام.

ومساعدتهم لتوظيف أدوات نظام إدارة التعلم (Bb) بما يرفع من مستوى التحصيل الدراسي والوعي الأخلاقي لطلاب مقررات الثقافة الإسلامية، مع مراعاة أثر الاختلافات الديموغرافية على هذين المتغيرين.

حدود الدراسة

يمكن تفصيل حدود الدراسة الحالية كما يلي:

أولاً؛ الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تعرّف الاتجاهات لدى العينة نحو نظام إدارة التعلم (Bb) وآلياته، الذي يدرسون من خلاله مقررات الثقافة الإسلامية. كما شملت الحدود الموضوعية المستوى التحصيلي المعرفي لهذه العينة في تلك المقررات، وكشف العلاقة بين الاتجاهات والتحصيل. وشملت أيضاً قياس الوعي الأخلاقي لديهم؛ كونه أحد مستهدفات مقررات الثقافة الإسلامية. وكذلك كشف العلاقة بينه وبين اتجاهاتهم. كما تم النظر في هذه الحدود إلى اختلاف بعض خصائص العينة (الجنس، التخصص، المعدل التراكمي)، ومدى اختلاف اتجاهاتهم تبعاً لاختلاف هذه الخصائص.

ثانياً؛ الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على حدود مكانية افتراضية، تمثلت في الأماكن التي يدرس فيها طلاب وطالبات جامعة الطائف مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb). وفي الغالب فإن جميع طلاب وطالبات الجامعة هم من سكان محافظة الطائف والقرى والهجر التابعة لها. كما أنهم يحضرون لبعض المقررات الجامعية في المباني الجامعية.

ثالثاً؛ الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1439/ 1440 هـ.

رابعاً؛ الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلاب وطالبات جامعة الطائف، المنتظمين في الجامعة أثناء الفترة الزمنية لتطبيق الدراسة. وهم من مختلف كليات الجامعة في مقرها الرئيسي بمحافظة الطائف.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

الاتجاهات: هي المشاعر العميقة لطلاب وطالبات جامعة الطائف نحو دراستهم لمقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb).

نظام البلاكبورد (Bb): هو نظام تعلم إلكتروني تستخدمه المؤسسات التعليمية لإدارة العملية التعليمية بها، وتتيح الكثير من الأدوات التي تسهم في التواصل الفعال بين الأستاذ والطالب، كالحصول على محتويات المقرر وواجباته واختباراته بشكل إلكتروني. وتستخدمه جامعة الطائف في تدريس بعض المقررات، كمقرر الثقافة الإسلامية.

الوعي الأخلاقي: إدراك وشعور الطالب بجامعة الطائف نحو القيم الأخلاقية الحسنة، والذي ينعكس على سلوكه في مواقف حياته المختلفة، والذي يكتسبه بعد دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb).

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

يعد تدريس مقررات الثقافة الإسلامية لطلاب وطالبات التعليم العالي من أولويات بناء المجتمع المتماسك المتقدم؛ فضلًا عن أنها تعزز لديهم روح الهوية الإسلامية والوطنية، مع تحقيق انفتاح نحو ثقافات الشعوب الأخرى (المالكي، 2007، ص 51)، وهو ما تقوم به الجامعات في المملكة العربية السعودية، والتي تقدم مجموعة من المقررات الثقافية، التي تنطلق من الشريعة الإسلامية وتعاليمها وتوجيهاتها وأحكامها التي تغطي مختلف جوانب حياة الفرد.

ويهدف تدريس الثقافة الإسلامية في المرحلة الجامعية لمساعدة الطلاب على التكيف مع ما حولهم وفق منهج الله عز وجل الذي ارتضاه لخلقه، والقائم على تنشئة الفرد تنشئة سوية شاملة تدفعه للسلوكيات الإيجابية والقيم السامية (السنان، 2015، ص 21). ومن المعلوم أن تدريس أي مقرر لا يقتصر على الجانب المعرفي فقط، بل يشمل الجوانب الوجدانية والسلوكية كذلك.

ولذلك لا تقتصر أهداف تدريس مقررات الثقافة الإسلامية وغيرها من المقررات على تقديم المعلومات للطلاب والطالبات فحسب، بل تتجاوز إلى بناء اتجاهات إيجابية نحو تلك المقررات، يشمل موضوعاتها وطرق تقديمها وأنشطتها التي تقدم من خلالها (المالكي، 2007، ص 50). وهذه الاتجاهات الإيجابية نحو المقررات أو من يقوم بتدريسها تعزز الدافعية لدى المتعلمين في دراسة هذه المقررات.

وعلى ذلك فلا يمكننا أن نحكم على نجاح تدريس مقررات الثقافة الإسلامية بمجرد حصول الطالب على درجات عالية في تحصيله الدراسي المعرفي، بل يجب أن تبني لديه جوانب أخرى كثيرة مرتبطة بهذه المقررات، وأهمها اتجاه الطلاب نحو هذه المقررات بمكونات الاتجاه الثلاثة، والمتمثلة في المكون المعرفي والمكون الوجداني والمكون السلوكي، والتي تتفاعل فيما بينها لتعطينا الشكل العام للاتجاه (السنان، 2015، ص 28).

كما أن هذه الاتجاهات والقيم هي أسس السلوك الأخلاقي لدى الطلاب، وهذا السلوك لا ينفك عن الوعي والدافعية الأخلاقية لديهم. (عمرو والزغلول، 2018، ص 184). ولذلك فإن قياس مستوى الوعي الأخلاقي لدى الطلاب والطالبات من مختلف جوانبه يعطي دلالة على مستوى الفائدة من دراسة مقررات الثقافة الإسلامية. ولذلك تم وضعه تحت الملاحظة والقياس في هذه الدراسة.

إن الوعي بالمسائل الأخلاقية هو أحد الأهداف المحورية للتربية الإسلامية التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بثقافة المجتمع المسلم الفاضل. وينعكس هذا الوعي في السلوكيات الأخلاقية التي يتبناها الفرد في مواقف حياته وما يعترضه من مشكلات مختلفة تستوجب عليه الاختيار بين بدائل متعددة (العراقي، 1990، ص 238). كما أن ضعف الوعي الأخلاقي الذي بدا لدى فئة من أفراد المجتمع يعد تحديًا للتقدّم المعرفي والحضاري في المجالات التي ينتمون لها (عمرو والزغلول، 2018، ص 234). وهذا مصداق لما سجله التاريخ وحوادثه من تأكيد ارتباط بقاء الأمم وحضارتها بأخلاقهم وقيمهم.

وقد ثبت أن دراسة المبادئ الأخلاقية وتطبيقاتها السلوكية يزيد الوعي الأخلاقي لدى الطلاب، وهو ما يساعدهم على التفكير السليم والقدرة على اتخاذ القرار الصائب في المواقف الحياتية المختلفة تبعًا لما يحمله من قيم ومبادئ أخلاقية. كما أن الطلاب أنفسهم وأساتذتهم في الجامعة يرون أن حاجتهم ماسّة لدراسة القضايا الأخلاقية وتطبيقاتها؛ كونها تساعدهم في بناء وعيهم الأخلاقي وسلوكهم السليم. (محمد، 2013، ص 19)

وقد عرّف عمرو والزغلول الوعي الأخلاقي بأنه المشاعر والخيال والمعرفة العقلية بمنظومة القيم والاستجابات المستحسنة في المواقف الحياتية المختلفة، والمنعكسة على الاختيارات والسلوكيات الشخصية في تلك المواقف (2018، ص 244). ومن خلال هذا التعريف الشامل للوعي الأخلاقي يتضح لنا أن لهذا المفهوم أبعادًا متعددة، يحتاج الأستاذ لإدراكها واستهدافها في طلابه حتى يبني الوعي لديهم بناءً شاملًا راسخًا.

إن ما قيل من تعدد أبعاد الوعي الأخلاقي قيل في الاتجاهات. فالوعي له ثلاثة أبعاد، تتمثل في البعد المعرفي المعني باكتساب المعلومات عن القضايا الأخلاقية وفلسفتها، والبعد الثاني هو البعد الوجداني المعني بالميول نحو الأخلاق وتطبيقاتها، والبعد الثالث هو البعد السلوكي المعني بالتصرفات في المواقف الحياتية التي تواجه الفرد وفق القيم والمبادئ الأخلاقية. وهذا الوعي بأبعاده الثلاثة ضروري لمواجهة الجوانب السلبية الناتجة عن التطورات العلمية في مختلف المجالات (محمد، 2013، ص 31).

لقد أدرك القائمون على رسم سياسة التعليم في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية أهمية ربط الجيل بثقافته الإسلامية وتراثه الأصيل الذي يمثل قاعدة أساسية لتميزه وإبداعه، كما أدركوا أهمية تزويده بالمعرفة التخصصية من مصادرها العالمية المختلفة، وهم في نفس الوقت مدركون لما يكتنف هذه المعارف من ممارسات خاطئة، وما يشوبها من مغالطات عقدية وأخلاقية تستدعي التعاطي معها بحذر، وتزويد الطالب المتخصص بمناعة عقدية وأخلاقية ذاتية.

ومما يؤكد على أهمية تدريس مقررات الثقافة الإسلامية لجميع الطلاب في مختلف التخصصات هذا التطور الهائل في المجالات العلمية المتعددة، والذي جنح ببعض العلماء للتقليل من الاعتبارات الأخلاقية

والقانونية، وتجاوز الجوانب الروحية للبشر؛ سعيًا منهم في تحقيق أفضل النتائج العلمية، وهم بذلك يتغافلون عن التكامل اللازم بين العلم والأخلاق لحماية البشر (محمد، 2013، ص 15). وهذا يحتم على المؤسسات التعليمية الالتفات لهذا التكامل والعناية بتدريس الأخلاق أثناء دراسة العلوم المختلفة، دراسةً تستهدف الاتجاهات والوعي الأخلاقي كما تستهدف التحصيل.

إن أهمية استهداف هذه الجوانب الأخلاقية المختلفة في تدريس مقررات الثقافة الإسلامية بالمؤسسات التعليمية المختلفة يوجب على الأساتذة العناية بطرق وأساليب ووسائل تقديم هذه المقررات، والتحقق من جدوى الحديث منها ومناسبتها لطلابهم. كما ينبغي على المؤسسات التعلمية أن تدرس فاعلية النظم والمناهج التعليمية الحديثة التي توجه أساتذتها للأخذ بها قبل التوسع فيها واعتمادها كنظم ومناهج رئيسية لتدريس تلك المقررات.

كما أن عناية أساتذة مقررات الثقافة الإسلامية بالطرق والأساليب والنظم الحديثة يساعد الطلاب على تنمية المهارات المختلفة لديهم (المالكي، 2007، ص 50)، ولكن على الأساتذة قبل ذلك أن يكتسبوا مهارات هذه الطرق والنظم ويتحققوا من جدواها، وهذا جزء من دورهم الوظيفي ليسهموا في تحقيق أهداف تلك المقررات، ويساعدوا في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحوها ونحو طريقة تقديمها، ويزيدوا من التحصيل والوعي الأخلاقي الناتج عنها. والدراسة الحالية جزء من هذا الدور الوظيفي.

ومما استجد في التعليم الحديث هذه الأنظمة الإلكترونية التعليمية، كنظام البلاكبورد Black Board ونظام جسور Jusur وغيرهما من أنظمة إدارة التعلم (LMS)، وهي اختصار لعبارة Learning Management System، أو أنظمة إدارة المحتوى (CMS) وهي اختصار لعبارة Content Management System، وجميعها محاولات إلكترونية تستهدف تقديم التعليم في صورة حديثة وفعالة، وتحاول تجاوز الكثير من العقبات التي تعوق التعليم عن بعد.

لقد بدأت الجامعات في مختلف أرجاء العالم تتوسع في تحويل برامجها الأكاديمية للدراسة من خلال أنظمة التعلم الإلكترونية (ELS)؛ في حين كان الهدف الأولي من التعليم عن بعد (إلكتروني وغيره) هو إتاحة فرص التعلم للأفراد الذين لا يجدون الوقت أو يعوقهم بعد المكان عن الدراسة وجهًا لوجه في الحرم الجامعي. وعليه، فمن الواجب إجراء البحوث التي تقيس مدى فاعلية هذه الأنظمة، خصوصًا أن تطبيقها قد يشعر المتعلم بالعزلة بسبب قلة التواصل وجهًا لوجه مع أستاذ المقرر (Masino, 2015).

كما أن كثيرًا من المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية أخذت بهذه النظم واعتمدتها في تدريس بعض المقررات الدراسية، ومن تلك المؤسسات التعليمية جامعة الطائف، التي اعتمدت تدريس مقررات

الثقافة الإسلامية وغيرها بأحد هذه النظم، التي تأمل من خلالها تحقيق أهداف تلك المقررات الدراسية. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لقياس مجموعة من المتغيرات المستهدفة في مقررات الثقافة الإسلامية عند استخدام هذه النظم الإلكترونية في تدريسها.

ولكن السير نحو تحقيق أهداف المقررات الدراسية من خلال بعض الأنظمة التعليمية يواجهه الكثير من العوائق التي تحد من فاعلية هذه النظم في تحقيق تلك الأهداف؛ كنقص التدريب والخبرة اللازمة في استخدامها من أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب، أو عائق ضعف شبكة الإنترنت، أو عدم وجود الحافز المشجع لاستخدامها، أو بعض الأعطال الفنية في النظام (El Zawaidy, 2014)

إن استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني الحديثة إحدى صور التعليم الحديث التي ذاع صيتها في بداية القرن الحالي لمواجهة التحديات التعليمية المختلفة كالانفجار المعرفي للمعلومات وانتشار الأجهزة الإلكترونية بين الناس. كما أن العديد من المؤتمرات العلمية لنظم المعلومات أوصت بالأخذ بالوسائل الإلكترونية الحديثة في المجال التعليمي، ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني لدى المجتمع بشكل عام ومنسوبي التعليم على وجه الخصوص (الضالعي، 2017، ص 184)

ويقصد بالتعليم الإلكتروني تحويل المحتوى والأنشطة التعليمية التقليدية إلى محتوىً وأنشطة تعليمية إلكترونية تفاعلية، سواءً كانت بطريقة متزامنة، يتواصل فيها الأستاذ مع طلابه في نفس الوقت، أو بطريقة غير متزامنة، يتأخر فيها التواصل بين الأستاذ وطلابه بحسب زمن وصول الرسالة وتلقيها من الطرف الآخر (الرشيدي، 2016، ص 518). ويوفر هذا النوع من التعليم الكثير من المزايا التي تختلف من نظام إلكتروني لآخر.

إن هذا التحوّل نحو التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية فتح المجال لكثير من أفراد المجتمع الراغبين في مواصلة تعليمهم، وحال دون تحقيق رغبتهم ظروف المكان. كما أن هذا التحوّل فرض نفسه في ظل الانفجار المعرفي والتسارع التقني والطلب الاجتماعي المتزايد للتعليم مع محدودية الإمكانات لبعض الجامعات والكليات. وساعد في ذلك تطوّر علم المناهج وطرق التدريس، وبروز صور ونماذج للتعليم الإلكتروني (الحسين، 2015، ص 356)

وعندما شهد العالم تحوّلًا كبيرًا في العصر الحديث نحو التعليم الإلكتروني كانت المملكة العربية السعودية من بين الدول السبّاقة للاستفادة من هذا التحوّل في نظامها التعليمي، إلا أن هذا التحوّل يحتاج لتظافر جهود الباحثين من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في مختلف التخصصات العلمية لتقييم

أداء أنظمة هذا التعليم في تدريس مقرراتهم وقياس نواتجه التعليمية ومدى تحقيق أهدافه (الضالعي، 2018، ص 156).

إن من أهم أهداف التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية توجيه الجهود والمهارات نحو بناء مقررات دراسية ونشرها إلكترونيًا، وإيجاد قنوات للاتصال والتقييم بين أفراد العملية التعليمية من أساتذة وطلاب. ويعد نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاكبورد/Bb) أحد النظم التعليمية الإلكترونية المحققة لهذه الأهداف، والذي يتميز بمجموعة من الخصائص الضرورية للتعلم الفعال (عبدالعاطي، 2015، ص 289). وقد وجدوا أن الوقت الذي يقضيه الطالب في أنشطة التعلم من خلاله ينعكس على أدائه التعليمي بشكل إيجابي (Korkofingas & Macri, 2013).

بالإضافة لما سبق؛ فإن التعليم الإلكتروني بمختلف نُظمه يساهم في فتح آفاق جديدة أمام المتعلمين؛ لما يتيحه لهم من فتح نقاشات مع أفراد كثر من أماكن وثقافات متعددة، كما أنه يساعد في توفير أدوات منافسة للجامعات أمام الأسواق التعليمية العالمية، ويوفر مصادر دخل جيد لهذه الجامعات. إلا أن تحقيق هذه المزايا يحتاج للوقوف على مشاكل ومعوقات توظيف هذا النوع من التعليم في الجامعات (خداش والحضرمي، 2006، ص 216)

إن من أبرز معوقات التعليم الإلكتروني عدم توفر الأدوات والمهارات التقنية لدى المستفيدين من هذا النوع من التعليم، مع ضعف الدعم التقني الذي يحصلون عليه من المؤسسات التعليمية التي ينتمون لها؛ وهذا يرجع للكلفة العالية لتوفير هذه الأدوات والدعم اللازم للمستفيدين منها. كما أن ضعف الوعي بأهمية هذا النوع من التعليم مع ضعف الرغبة في تطوير المهارات التقنية لدى البعض يعيق الاستفادة الكاملة منه (الشمري، 2019، ص 127).

ومما يعيق الاستفادة من أنظمة التعليم، ويؤدي لتكوّن اتجاهات سلبية نحوها عدم معرفة الطلاب والأساتذة بكيفية استخدامها، وعدم وجود أدلة إرشادية واضحة لهم، بالإضافة لعدم توفر أجهزة حاسب آلي لدى البعض (الرويلي، 2018، ص 497). وبالتالي فدراسة الاتجاهات يعطي دلالة على مدى العوائق والمشكلات التي يتعرض لها مستفيدي أنظمة التعليم الإلكتروني.

لقد حاول التربويون تجاوز عقبات التعليم الإلكتروني وإيجاد حلول لمشكلاته منذ ظهوره، فنشأ من ذلك استخدام تقنيات ووسائل اتصال متنوعة وحديثة تساعد في تصميم التعليم وتقديمه وإدارته وتفعيل أنشطته وتقويمها بعيدًا عن تلك المشكلات، وكان ذلك من خلال أنظمة تعليمية إلكترونية متعددة، مثل نظام Virtual Classes، ونظام Moodle، ونظام ShairPoint، ونظام Black Board، التي أنتجتها شركات عالمية

(الرشيدي، 2016، ص 517). ولدينا هنا في المملكة نظام تدارس ونظام مجد، ونظام جسور الذي أنتجه المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

وعطفًا على ما سبق فإن نظام إدارة التعلم (البلاكبورد/ Black Board) _الذي تعتمده جامعة الطائف في تدريس مقررات الثقافة الإسلامية_ يعد أحد الأنظمة التعليمية القوية التي تجاوزت الكثير من المشكلات الظاهرة في الأنظمة التعليمية الإلكترونية الأخرى، وساعد المؤسسات التعليمية المختلفة في نشر التعليم عن طريق الإنترنت. حيث يتميز هذا النظام بإمكانية تقديم التقييمات والتغذية الراجعة السريعة عن الاستفسارات، وبذلك يختصر الوقت والجهد الذي يقضيه الأستاذ الجامعي في الأعمال الإدارية المرتبطة بالعملية التعليمية (الرشيدي، 2016، ص 520).

وقد عرّفت الجامعة السعودية الإلكترونية نظام إدارة التعلم (البلاكبورد/ Bb) بأنه نظام إدارة تعلم المعلومات، ومتابعة الطلاب، ومراقبة كفاءة العملية التعليمية، يسمح للطلاب بالوصول للمقرر الدراسي في أي زمان ومن أي مكان، سواءً في القاعات الدراسية أو خارجها، ويؤمن لهم أدوات متنوعة للتفاعل والتواصل (البلاكبورد، مسترجع من https://www.seu.edu.sa/sites/ar/Pages/main.aspx).

ويتميّز نظام إدارة التعلم (Bb) بإمكانية إدراج ملفات بصيغ مختلفة تغطي محتوى المقرر الدراسي الإلكتروني، كما يمكن إنشاء الإعلانات للطلاب، وتقديم الواجبات وتقييمها ورصد درجتها، والأهم من هذا كله أنه يتيح للأستاذ فتح قنوات تواصل وتفاعل ونقاش مباشر وغير مباشر مع طلابه، وهذه ميزة لهذا النظام، يتجاوز بها بعض السلبيات والجمود في بعض الأنظمة الأخرى.

ويقدّم نظام إدارة التعلم (Bb) مجموعة من الوظائف، من أهمها الفصول الافتراضية والمشاركة فيها مع التطبيقات المختلفة، كما تشمل تقديم الاختبارات الذاتية والقصيرة والنهائية، وإمكانية تجميع ملف لأعمال الطلاب، وعرض السبورة والكتابة عليها، وتناقل الملفات بين الطلاب والأستاذ. كما يمكن للأستاذ القيام بجولة على الشبكة العنكبوتية برفقة طلابه (الحسين، 2015، ص 362).

ويوفر نظام إدارة التعلم (Bb) إمكانية برمجة عرض وفترة استقبال الواجبات في الأوقات التي يحددها الأستاذ لطلابه، ويساعد النظام _كذلك_ في تشجيع الطلاب على التفاعل النشط بتقديم مشاريع فردية أو جماعية والمناقشة حولها (الجراح، 2011، ص 1296). هذا بالإضافة لإمكانية فتح منتديات وحلقات نقاش بين الطلاب في المجموعة الواحدة أو بين الطلاب في مجموعات مختلفة، وكذلك إمكانية استضافة أساتذة أو متحدثين من خارج الجامعة.

ومع الأهمية الكبيرة والانتشار الواسع للتعليم الإلكتروني، واستخدام نظام إدارة التعلم (Bb) في مقررات جامعية متعددة؛ يتوجب إجراء دراسات علمية لتعرف اتجاهات المستفيدين من هذا النظام، سواءً كانوا طلابًا أو أعضاء هيئة تدريس (الشمري، 2019، ص 154)، وذلك حتى يمكن التنبؤ بمدى تحقق الاستفادة المنشودة لهذه المقررات. وهذا ما تقوم به الدراسة الحالية في السعي لتعرّف اتجاهات الطلاب بجامعة الطائف نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال هذا النظام.

واتجاهات الطلاب اللازم دراستها هي استعدادات وجدانية مكتسبة يتحدد من خلالها سلوك الفرد تجاه الأشياء التي يقابلها، يمكن تكوينها من خلال المواقف والتجارب التي يمر بها، وبالتالي فقياسها يساعد في التنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد (الجراح، 2011، ص 1296). وإذا اجتمع قياس الاتجاهات نحو المقرر الدراسي مع المخرجات المختلفة الأخرى أمكن الخروج بتصوّر شامل لجدوى تدريس المقرر من خلال نظام إدارة التعلم (Bb).

الدراسات السابقة:

وحتى يمكن اكتمال الخلفية النظرية لموضوع الدراسة ينبغي استعراض أهم الدراسات السابقة التي تناولت بعض جوانب الموضوع. ومن هذه الدراسات دراسة (السنان، 2015) التي هدفت لتعرّف اتجاهات المتدربين نحو مقرر الثقافة الإسلامية وعلاقته بالتديّن والرضا عن الحياة والتحصيل، ومعرفة مدى وجود فروق بين اتجاهات العينة وبعض المتغيرات. وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي واستخدام مقياس لجمع البيانات. وتم التوصل لمجموعة من النتائج، كان من أهمها أن اتجاهات المتدربين إيجابية نحو المقرر، وأن هناك ارتباط إيجابي بين مستوى الاتجاه وكل من التديّن والرضا والتحصيل. كما أظهرت النتيجة عدم وجود فروق بين اتجاهات العينة أو تدينهم أو رضاهم عن الحياة ترجع لجنسهم. وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بمحتوى وأهداف مقرر الثقافة الإسلامية وربطها بواقع المتدربين، وضرورة قياس الاتجاهات نحو المقرر بشكل دوري، وكذلك قياس السلوك الديني. واقترحت دراسة علاقة الاتجاه بمجموعة من المتغيرات، وقياس أثر أسلوب تعليم مقرر الثقافة الإسلامية على التديّن والتحصيل.

وفي نفس السياق جاءت دراسة (المالكي، 2007) لتعرّف اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو استراتيجيات تدريس الثقافة الإسلامية القائمة على كل من نشاط الأستاذ والقائمة على نشاط الطالب والمشتركة بينهما. واستخدم لذلك المنهج الوصفي، وأعد لذلك مقياس اتجاه واستبانة. وقد توصل لمجموعة من النتائج، جاء أهمها أن الطلاب يفضلون الاستراتيجيات القائمة على الاشتراك في الجهد بين الأستاذ والطالب، يليها الاستراتيجيات القائمة على جهد الأستاذ. ولم تظهر في الدراسة فروقاً في استجابات العينة تتعلق

بخصائصهم. وأوصت الدراسة باستخدام الاستراتيجيات المشتركة في الجهد بين الأستاذ والطالب، والعمل على دعم اتجاهات الطلاب نحو طرق تدريس مواد الثقافة الإسلامية.

وبخصوص اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو استراتيجات التعليم الإلكتروني بشكل عام جاءت دراسة (الضالعي، 2017) التي استخدمت المنهج الوصفي لذلك، وجمعت البيانات من عينة الدراسة من خلال استبانة، وتوصلت لمجموعة من النتائج، كان من أهمها وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني، وتوقعهم زيادة التحصيل الدراسي من خلال هذا النوع من التعليم. في مقابل سلبية اتجاهاتهم نحو دورها التربوي على وجه الخصوص. كما وجدت الدراسة عدم اختلاف في اتجاهات الطلاب ترجع لتخصصاتهم العلمية. وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية التعليم الإلكتروني والاتجاه نحوه.

وقد جاءت دراسة (المبارك، 2018) لتتعمق في دراسة التعليم الإلكتروني، وتكشف أثر نمطين من أنماط التعلم (المدمج، والداعم) على اتجاهات الطلاب وتحصيلهم المعرفي. واستخدمت لذلك المنهجين (الوصفي، والتجريبي) وثلاث أدوات لجمع البيانات (مقرر إلكتروني، مقياس اتجاه، اختبار تحصيلي). وأسفرت نتائج الدراسة عن اتجاهات إيجابية مع عدم وجود فروق في الاتجاهات والتحصيل بين مجموعتي الدراسة باختلاف نمطي التعلم في مستوى الاعتماد على نظام التعلم الإلكتروني. وأوصت بتدريس جميع المقررات من خلال أنظمة التعلم الإلكترونية إذا أثبتت الدراسات وجود اتجاه إيجابي نحوها.

وعند الاطلاع على الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلاب نحو أحد أنظمة التعلم الإلكتروني، وهو نظام إدارة التعلم (Bb) نجد دراسة (الجراح، 2011) التي استخدمت المنهج الوصفي وأداة الاستبانة في تعرّف هذه الاتجاهات لدى طلاب الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالجامعة الأردنية. وتوصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية لديهم نحو استخدام البلاكبورد في تعلمهم، وأنه ساعدهم في تسهيل عملية التعلم والمشاركة الصفية وزيادة تحصيلهم. وأوصت بضرورة تبني مثل هذه الأنظمة وإجراء مزيد من الدراسات حول استخدام هذه البرمجية في التدريس للتأكد من فاعليتها.

ومثلها في النتيجة دراسة (Hamad, 2017) التي هدفت لتعرّف الإيجابيات والسلبيات التي يراها الأساتذة والطلاب عند استخدامهم لنظام إدارة التعلم (Bb) وتأثيره على نتائج تعلم الطلاب. وقد تم استخدام المنهج الوصفي وأداتي الاختبار والاستبيان. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، من أهمها أن الطلاب يرون أنهم يحملون اتجاهات إيجابية نحو نظام إدارة التعلم (Bb) لأنه يمكنهم من الحصول على المحاضرات المسجلة في حال تغيبهم، ويساعدهم في التعلم من أخطاء زملائهم في المدونات. كما توصلت الدراسة إلى أن الطلاب

يتعلمون وفق أساليبهم الخاصة في هذا النظام ويشعرون بالاعتمادية والأمان أثناء اتصالهم مع أساتذتهم، ويحصلون على تغذية راجعة سريعة عن أسئلتهم واختباراتهم. كما أظهرت النتائج أن الوصول السيء للشبكة يعتبر من الجوانب السلبية للنظام.

وفي نفس السياق جاءت دراسة (Sawaftah & Aljeraiwi, 2018) التي استهدفت دراسة اتجاهات طلاب مقرر الفيزياء نحو استخدام نظام إدارة التعلم (Bb)، وما إذا كانت اتجاهاتهم تختلف باختلاف الجنس أو باختلاف مستوى مهارات الحاسب الآلي. واستخدمت لذلك المنهج الوصفي وأداة الاستبانة. وتوصلت إلى أن العينة يحملون اتجاهات إيجابية نحو النظام المستخدم، كما توصلت إلى عدم وجود فروق بين اتجاهاتهم يمكن أن تعزى إلى الجنس، إلا أنها أظهرت وجود فروق في تلك الاتجاهات تعزى لمستوى مهارات استخدام الحاسب لصالح الطلاب ذوي المهارات الأعلى.

وفي مجال المقارنات جاءت دراسة (Carvalho & Silva, 2011) اللذين قاما بإجراء مقارنة بين اتجاهات الطلاب نحو نظامين إلكترونيين تعليميين مختلفين، هما نظام (Bb) ونظام (Moodle) ، واستخدمت لذلك المنهج الوصفي وأداة الاستبانة. وتوصلت الدراسة إلى أن (46.5٪) من الطلاب يفضلون نظام (Bb) على (Moodle)، بينما فضّل (34.7٪) نظام (Moodle)، وما يقرب من (20٪) ليس لديهم تفضيل بين النظامين، وعزت الدراسة هذا التفضيل لمستوى المشاركة التي تتاح للطلاب مع أساتذتهم في المقررات التي يدرسونها واختلافها من نظام لآخر.

وبمقارنة اتجاهات الطلاب نحو نظام إدارة التعلم (Bb) في مقابل نظام تعلم إلكتروني آخر، وهو نظام تدارس (Tadarus) أجرى (الحسين، 2015) دراسة لذلك مع قياس التحصيل الدراسي لعينة الدراسة في مقرر المناهج وطرق التدريس. واستخدم لذلك المنهج الوصفي التحليلي وأداتي الاستبانة والاختبار التحصيلي. وأظهرت النتائج اتجاهات إيجابية لدى العينة نحو الدراسة بنظامي التعلم الإلكتروني، كما أظهرت النتائج ارتفاعًا متوسطًا في التحصيل الدراسي بشكل عام، وزيادة تحصيل الطالبات على الطلاب.

وتوسعت دراسة (Mabrouk & Genedy, 2018) في مجال المقارنات فاستهدفت المقارنة بين مجموعتين من الطالبات، إحداهما تدرس باستراتيجية الصف المقلوب من خلال نظام (Bb) والأخرى بالطريقة التقليدية، وذلك في تحصيل مهارات العمل الفني واتجاهاتهن نحو تلك المهارات. واستخدمت لذلك المنهج التجريبي وقائمة للمراقبة ومقياس للموقف. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية نظام (Bb) في تطوير المهارات المستهدفة من المقرر، وكذلك فاعليته نحو اكتساب اتجاهات إيجابية نحو المهارات.

ومثلها دراسة (العبدالكريم والرويس، 2015) التي هدفت لتعرّف فاعلية تدريس مقرر (مقدمة في التعلم والتعليم) من خلال نظام إدارة التعلم (Bb) على تحصيل الطالبات واتجاهاتهن نحو النظام، واستخدمت لذلك المنهجين الوصفي وشبه التجريبي مع أداتي مقياس الاتجاه والاختبار التحصيلي. وتوصلت إلى فاعلية تدريس المقرر من خلال نظام إدارة التعلم (Bb) في زيادة تحصيلهن الدراسي وبناء الاتجاهات الإيجابية لديهن نحو النظام إذا تم تفعيل الأدوات التفاعلية المتعددة فيه. ومثلها في الهدف والنتيجة دراسة (القطعان، 2018) التي تم تطبيقها على مقرر (ريادة الأعمال إلكترونيًا).

وفي نفس السياق مع اختلاف النتيجة جاءت دراسة (Hurlbut, 2018) لتعرّف فاعلية التدرب من خلال نظام إدارة التعلم (Bb) في دورة للتنمية البشرية على الدرجات التحصيلية للمتدربين واتجاهاتهم نحو النظام. واستخدم لذلك المنهج التجريبي، حيث قام بتقسيم المتدربين إلى مجموعتين؛ إحداهما تدربت بالنظام التقليدي (وجهًا لوجه) والأخرى تدربت من خلال نظام إدارة التعلم (Bb). وتوصل إلى أن المجموعة التي تدربت بالنظام التقليدي حصلت على متوسط درجات أعلى قليلًا من متوسط الدرجات التحصيلية للمجموعة التي تدربت من خلال نظام إدارة التعلم (Bb)، كما توصل إلى أن الطلاب في مجموعة نظام إدارة التعلم (Bb) كانوا أكثر إيجابية في اتجاهاتهم نحو النظام الذي تعلموا من خلاله.

أما في جانب التحصيل الدراسي فقط؛ فجاءت دراسة (مزروع، 2011) لتقارن بين تحصيل الطلاب في مقرر (اقتصاد2) من خلال دراستهم بالنظام التقليدي أو بنظام إدارة التعلم (Bb)، واستخدم لذلك المنهج التجريبي والاختبار التحصيلي. وتوصلت في نتائجها إلى أن مجموعة الطلاب الذين درسوا من خلال نظام إدارة التعلم (Bb) كانوا أكثر تحصيلًا من مجموعة الطلاب الذين درسوا بالنظام التقليدي، وازداد التحصيل لديهم تبعًا لانتظامهم في حضور محاضرات الفصول الافتراضية ومشاركتهم الفاعلة في المحاضرة. وأوصت الدراسة بالتوسع في استخدام هذا النظام، ودراسة اتجاهات الطلاب نحوه.

التعليق على الدراسات السابقة

يتبين من مجمل الدراسات السابقة إيجابية اتجاهات الطلاب نحو الاستراتيجيات التدريسية المشتركة في الجهد بين الطلاب والأستاذ سواءً كانت تقليدية أو إلكترونية، ويتبيّن فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم (Bb) في بناء الاتجاهات الإيجابية نحو النظام كما في دراسة (المالكي، 2007) و (الجراح، 2011) و (Carvalho & Silva, 2011) و (الحسين، 2015) و (العبدالكريم والرويس، 2015) ودراسة (الضالعي، 2017) ودراسة (Hamad, 2017) و (القطعان، 2018) و (المبارك، 2018) ودراسة (Hurlbut, 2018) وكذلك دراسة

(Sawaftah & Aljeraiwi, 2018). أما دراسة (Mabrouk & Genedy, 2018) فقد أظهرت إيجابية في الاتجاهات نحو المادة العلمية التي تدرس من خلال النظام.

ولم تظهر نتائج الدراسات السابقة اختلافًا في الاتجاهات تبعًا للخصائص الديموغرافية، سوى دراسة (Sawaftah & Aljeraiwi, 2018) التي أثبتت وجود فروق في الاتجاهات لصالح الطلاب ذوي المهارات العالية في استخدام الحاسب الآلي. في حين أثبتت دراسة (Carvalho & Silva, 2011) اختلافًا في الاتجاهات نحو نظام إدارة التعلم (Bb) مقارنة بنظام تعلم إلكتروني آخر، وهو نظام (Moodle)، وكانت النتيجة لصالح نظام إدارة التعلم (Bb).

وفي جانب التحصيل الدراسي للطلاب تبعًا لنمط التعليم (تقليدي أو إلكتروني) أثبتت دراسة (مزروع، 2011) ودراسة (الحسين، 2015) ودراسة (العبدالكريم والرويس، 2015) ودراسة (الضالعي، 2017) و (القطعان، 2018) ودراسة (Mabrouk & Genedy, 2018) فاعلية نظام إدارة التعلم (Bb) في التحصيل الدراسي. وخالفهم في ذلك (Hurlbut, 2018) الذي أثبت من خلال دراسته أن استخدام النظام التقليدي (وجهًا لوجه) في التدريب أكثر فاعلية من استخدام نظام إدارة التعلم (Bb) على التحصيل الدراسي وليس على الاتجاه نحو نظام التعلم.

وبيّنت دراسة (الحسين، 2015) اختلافًا في التحصيل الدراسي من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Bb) تبعًا للجنس لصالح الطالبات، لكنه لم يثبت أن هذا الاختلاف بين الجنسين مختص بالدراسة من خلال النظام الإلكتروني. وبالتالي يمكن أن يعزى لعوامل أخرى تحتاج لتحقق علمي.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استهداف قياس اتجاه الطلاب نحو التعلم من خلال نظام تعلم إلكتروني، وكذلك اتفقت مع معظمها في المنهج المستخدم وبعض أدوات الدراسة، إلا أن الدراسة الحالية اختلفت عما سبقها في الدراسات باستهداف مقرر الثقافة الإسلامية بجامعة الطائف، وكذلك اختلفت عنها بزيادة قياس العلاقة بين الاتجاه والتحصيل، وكذلك استهداف متغير خاص بمقررات الثقافة الإسلامية وهو الوعي الأخلاقي وعلاقته بالاتجاه نحو نظام التعلم.

منهج الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، الذي يساعد على وصف اتجاهات مجتمع الدراسة (طلاب وطالبات جامعة الطائف) من خلال إجابات العينة على فقرات مقياس الاتجاه. كما يمكن من خلال هذا المنهج تعرّف مدى وجود فروق بين اتجاهات مجتمع الدراسة من جهة واختلاف جنسهم

أو تخصصاتهم أو معدلاتهم التراكمية من جهة أخرى. كما يستخدم هذا المنهج وصف العلاقة بين هذه الاتجاهات من جهة والتحصيل الدراسي والوعي الأخلاقي من جهة ثانية.

مجتمع الدراسة وعينته

مجتمع الدراسة: يشمل جميع طلاب وطالبات جامعة الطائف، المسجلين في مقررات الثقافة الإسلامية للفصل الدراسي الثاني من العام 1439/ 1440هـ، والبالغ عددهم (20534) طالباً وطالباً.

عينة الدراسة: وشملت جميع طلاب وطالبات الشعب التي أتاحها قسم الثقافة الإسلامية للباحث؛ ليجري عليها دراسته، والمنتمين لمختلف كليات الجامعة، والبالغ عددهم (577) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم بناء التالي:

أ. **مقياس اتجاهات:**

وقد تضمن المقياس (13) عبارة تحدد مدى قبول ورضى عينة الدراسة عن مختلف جوانب التعلم من خلال نظام (Bb). ومن خلال هذه الأداة يمكن الإجابة على السؤال الأول للدراسة. وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس من خلال:

1. الصدق الظاهري: حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين، والذين أبدوا بعض الملاحظات، التي تم التعديل في ضوئها.
2. صدق الاتساق الداخلي: حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person) للمقياس. وظهرت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (1) معامل ارتباط بيرسون Person لقياس صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه

العبارة	قيمة person	المعنوية
أعتقد أن نظام البلاكبورد من أفضل أنظمة التعلم	.739**	0.0000
تعجبني دراسة مقررات الجامعة من خلال نظام البلاكبورد	.824**	0.0000
أشعر بالسعادة في وقت دراسة مقرر الثقافة الإسلامية بالبلاكبورد	.745**	0.0000

أحس بارتياح لتلقي الواجبات من خلال نظام البلاكبورد	.603**	0.0000
أشعر بطمأنينة أثناء مشاركتي في محاضرة البلاكبورد	.749**	0.0000
أحب حضور محاضرات البلاكبورد لأنها لا تقيدني بمكان محدد	.640**	0.0000
أفضل دراسة مقرر الثقافة الإسلامية من خلال نظام البلاكبورد	.722**	0.0000
أقدر عضو هيئة التدريس الذي يستخدم نظام البلاكبورد	.531**	0.0000
التعلم عبر نظام البلاكبورد يساعدني على تنمية تفكيري	.765**	0.0000
الدراسة من خلال نظام البلاكبورد تشجعني على المشاركة في العروض	.674**	0.0000
الدراسة من خلال نظام البلاكبورد تشجعني على طرح الأسئلة والمناقشة	.695**	0.0000
التعلم عبر البلاكبورد يزيد من فاعليتي في المقرر	.809**	0.0000
أقبل دراسة مقررات مستقبلية من خلال نظام البلاكبورد	.783**	0.0000

يوضح الجدول السابق أن مقياس الاتجاه على درجة عالية من الاتساق الداخلي، حيث جميع العبارات مرتبطة مع الدرجة الكلية للمقياس. وبهذا يتفق مع الصدق الظاهري، ويكون بذلك على درجة عالية.

3. الثبات: للتحقق من ثبات مقياس الاتجاهات تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وبلغت قيمة معامل الثبات (921.). ومن خلال ما سبق يتضح أن مقياس الاتجاه على درجة عالية من الثبات، حيث تعدت قيمة معامل ألفا 70%؛ مما يعني أنه إذا تم تطبيقه على نفس العينة مرات متعددة فسوف نحصل على نفس النتيجة بدرجة ثقة 95%.

وبهذا يكون مقياس الاتجاه على درجة عالية من الصدق والثبات، تسمح بتطبيقه والموثوقية في نتائجه.

ب. مقياس الوعي الأخلاقي:

تضمن مقياس الوعي الأخلاقي (21) عبارة توزعت بين مجالات الوعي الثلاثة. حيث جاءت (7) عبارات منها لقياس الجانب المعرفي، و (7) عبارات للتعبير عن الجانب الوجداني، و (7) عبارات لتحديد التصرف في المواقف الأخلاقية المختلفة. وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس من خلال:

1. الصدق الظاهري: تم عرض مقياس الوعي الأخلاقي على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وتم الحصول على بعض الملاحظات. حيث تم التعديل وفق الملاحظات الواردة.
2. صدق الاتساق الداخلي: حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person) للأداة. وظهرت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (2) صدق الاتساق الداخلي لمقياس الوعي الأخلاقي

العبارة	قيمة Person	المعنوية
حبس النفس عن معصية الله من خلق	.092*	0.027
عدم قول الحقيقة عند التعرض للإحراج من خلق	0.062	0.136
أداء الواجبات الشرعية التي فرضها الله هي من خلق	.142**	0.001
الخلق الذي حرمه الله على نفسه وجعل بين الناس محرما هو	.158**	0
كبح هوى النفس عن الوقوع في الفاحشة من خلق	.236**	0
الإقدام على المخاطر عند الضرورة هو من خلق	.152**	0
إكرام النفس ورفعها عن الأمور التافهة من خلق	0.045	0.277
طلب منك والدك أن تعمل عملاً شاقاً وأنت متعب جداً	0.025	0.545
عرض عليك زميلك أن يحضّرك في المحاضرة التي غبت فيها	0.058	0.167
طلب منك أخوك طباعة بحث له من خلال طابعة العمل الخاصة	0.071	0.09
طلب منك أحد إخوانك إنجاز معاملته قبل معاملات الآخرين	-0.002	0.968
عرض عليك أحدهم مبلغاً ضعف راتبك لتقبله في وظيفة	.087*	0.037
طلب منك أخوك أن تدعو العامل ليأكل معكم العشاء	-0.03	0.466
طلب منك شخص أن تنقذه من الغرق في مسبح وأنت تجيد السباحة	-0.005	0.903

أديت عمرة في شدة الزحام من رمضان. ثم اكتشفت أنك لم تتوضأ للطواف، وحل موعد سفرك مع أسرتك. فماذا ستفعل؟	0.013	0.758
لديك سلعة قيمتها عشرة آلاف ريال، وتريد بيعها وبها عيب غير ظاهر. لو ذكرته لأصبحت قيمتها خمسة آلف ريال. فماذا ستفعل؟	.084*	0.043
وضع عندك أحد زملائك مبلغاً من المال كأمانة. واحتجت مالاً في يوم من الأيام. فماذا ستفعل؟	-0.006	0.886
كنت مديراً في إحدى الجهات، وكان أخوك أحد الموظفين المتميزين، وليس في النظام آلية لتكريمه. فماذا ستفعل؟	0.012	0.78
فقدت مالك بعملية سرقة، ولديك مناسبة تحتاج لشراء ملابس فاخرة جديدة وكماليات. فماذا ستفعل؟	0.009	0.838
زارك صديق عزيز في وقت العشاء، ولم تجد مالا لتكرمه. فماذا ستفعل؟	0.02	0.634
اختلفت مع شخص حول موضوع في أحد المجالس، فتبين لك حقيقة ما قال وأنك مخطئ. فماذا ستفعل	0.015	0.711

يتضح من الجدول السابق أن مقياس الوعي الاخلاقي على درجة متوسطة من الاتساق الداخلي، حيث اختلف ارتباط عباراته بالدرجة الكلية للمقياس ما بين متوسطة ومتدنية. وهذا بعد التحقق من صدقه الظاهري. وبالاعتماد على النتيجتين ومقاربتهما يكون مقياس الوعي الأخلاقي بدرجة مقبولة من الصدق.

3. الثبات: للتحقق من ثبات مقياس الوعي الأخلاقي تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وبلغت قيمة معامل الثبات (515.). وتعتبر هذه القيمة متوسطة في الثبات.

وبهذا يكون مقياس الوعي الأخلاقي على درجة مقبولة من الصدق والثبات، تسمح بتطبيقه والموثوقية في نتائجه.

ج. **اختبار التحصيل في مقرر الثقافة الإسلامية:**

وقد تم ذلك وفق الخطوات التالية:

1. تحديد الهدف من الاختبار، والمتمثل في تعرف التحصيل الدراسي المعرفي لعينة الدراسة في مقررات الثقافة الإسلامية. وذلك بعد دراسة جميع موضوعات المقررات في الفصل الدراسي الأول.

2. التحقق من صدق وثبات الاختبار، من خلال عرضه على مجموعة من المتخصصين في تدريس المقررات، والتعديل في ضوء ملاحظاتهم الواردة.

3. تطبيق الاختبار لتعرف مدى وضوح الاختبار وزمنه ومعاملات السهولة والصعوبة لفقراته. وقد أبدى المختبرين بعض الاستفسارات التي أجيب عليها، وتم أخذها في الحسبان. كما بلغ متوسط زمن أداء الاختبار ساعة ونصف.

4. تطبيق الاختبار في صورته النهائية.

وبعد أخذ نتائج جميع ما سبق في الحسبان، أصبح الاختبار في صورته النهائية، وجاهز للتطبيق.

المعالجات الإحصائية:

1. التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحراف المعياري لتعرّف خصائص عينة الدراسة، وتعرّف اتجاهات الطلاب والطالبات.

2. معاملات السهولة والصعوبة للاختبار التحصيلي.

3. معامل ارتباط بيرسون (Person) لتعرّف صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه ومقياس الوعي الأخلاقي، والتحقق من وجود العلاقة بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي ومستويات الوعي الأخلاقي لطلاب وطالبات جامعة الطائف من جهة واتجاهاتهم نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb) من جهة أخرى.

4. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لتعرّف ثبات مقياس الاتجاه والوعي الأخلاقي.

5. اختبار التوزيع الطبيعي (normality) لتعرّف الاختبارات المناسبة للإجابة عن السؤال الرابع.

6. اختبار مان وتني (mann-whitney) لتعرّف مدى وجود فروق بين مستويات اتجاهات عينة الدراسة ترجع لجنس أفراد العينة

7. اختبار كروسكال (Kruskal Wallis)؛ لتعرّف مدى وجود فروق بين مستويات اتجاهات عينة الدراسة ترجع لتخصصات أفراد العينة أو لمعدلاتهم التراكمية.

نتائج الدراسة:

بعد إعداد أدوات الدراسة وتطبيقها وعمل المعادلات والاختبارات الإحصائية اللازمة تم التوصل لمجموعة من النتائج، والتي يمكن عرضها في محورين:

الأول: البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة.

الثاني: الإجابة على أسئلة الدراسة.

أولا: البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة (الجنس/ التخصص/ المعدل التراكمي):

أ. الجنس (النوع):

يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة وفقاً لجنسهم (ذكر، أنثى). حيث بلغ الذكور 12.1%، بتكرار (70) طالباً. بينما بلغ الإناث النسبة الأكبر 87.9%، بتكرار (507) طالبة.

جدول (3) احصاء وصفي لمتغير الجنس

الفئة	التكرار	النسبة
ذكر	70	12.1
أنثى	507	87.9
إجمالي	**577**	**100.0**

ب. التخصص (الكلية)

يوضح الجدول التالي نسب وتكرارات عينة الدراسة تبعاً لتخصصهم، والمتمثل في كلياتهم العلمية. ويتضح أن 68.8%، وهي النسبة الأكبر من عينة الدراسة ينتمون لكلية العلوم الإدارية والمالية، بتكرار (397) طالباً وطالبة.

كما بلغت النسبة 16.8% للطلبة المنتمين لكلية الحاسبات وتقنية المعلومات، بتكرار (97) طالباً وطالبة. وتوالت النسب بعد ذلك حتى جاءت كليتي الهندسة والتربية في نهاية النسب بمقدار 0.2 % لكل كلية، بتكرار (1) طالب أو طالبة لكل كلية.

جدول (4) احصاء وصفي لمتغير التخصص:

الفئة	التكرار	النسبة
العلوم الإدارية والمالية	397	68.8
الآداب	22	3.8
العلوم	20	3.5
التصاميم والفنون التطبيقية	2	.3
الشريعة والأنظمة	37	6.4
الهندسة	1	.2
التربية	1	.2
الحاسبات وتقنية المعلومات	97	16.8
الإجمالي	**577**	**100.0**

ج. المعدل التراكمي:

يوضح الجدول التالي نسب وتكرارات عينة الدراسة في متغير المعدل التراكمي الجامعي. حيث يتضح أن 58.9 % من العينة كان معدلهم التراكمي بتقدير جيد، وبتكرار (340) طالبة وطالبة. وما نسبته 34.5% من عينة الدراسة حصلوا على تقدير جيد جداً في معدلهم، وبتكرار (199) طالباً وطالبة. بينما حصل 6.6% فقط من عينة الدراسة على معدل بتقدير ممتاز، وبتكرار (38) طالباً وطالبة.

جدول (5) احصاء وصفي لمتغير المعدل التراكمي

الفئة	التكرار	النسبة
جيد	340	58.9
جيد جدا	199	34.5
ممتاز	38	6.6
اجمالي	**577**	**100.0**

ثانياً: الإجابة عن أسئلة الدراسة:

بعد استعراض البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة، والتي ستساعد في الإجابة عن بعض أسئلة الدراسة؛ نستعرض الإجابة عن أسئلة الدراسة كما ورد ترتيبها سابقاً.

إجابة السؤال الأول، والذي نصه: ما اتجاهات طلاب وطالبات جامعة الطائف نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب تكرارات استجابات عينة الدراسة على مقياس الاتجاه، كما تم حساب الانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المقياس وقرار الاتجاه. وكذلك تم حساب متوسطات التكرارات ومتوسط الانحرافات المعيارية وقرار الاتجاه العام لجميع الأداة. وقد تم أخذ قرار الاتجاه وفقاً لقانون مقياس ليكارت الخماسي كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (6) قانون مقياس ليكارت الخماسي:

القرار	أرفض بشدة	أرفض	محايد	أوافق	أوافق بشدة
قيمة المتوسط	1.8-1	2.6-1.81	3.4-2.61	4.2-3.41	5-4.21

والجدول التالي يوضح تفاصيل استجابات عينة الدراسة على مقياس الاتجاه بالتفصيل:

جدول (7) احصاء وصفي لمقياس الاتجاه

العبارة	لا اوافق بشدة	لا أوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	قرار الاتجاه
أعتقد أن نظام البلاكبورد من أفضل أنظمة التعلم	25	48	143	119	242	3.88	1.173	اوافق
تعجبني دراسة مقررات الجامعة من خلال نظام البلاكبورد	42	46	129	92	268	3.86	1.283	اوافق
أشعر بالسعادة في وقت دراسة مقرر الثقافة الإسلامية بالبلاكبورد	22	26	105	116	308	4.15	1.104	اوافق
أحس بارتياح لتلقي الواجبات من خلال نظام	26	30	96	89	336	4.18	1.155	اوافق

البلاكبورد							
أشعر بطمأنينة أثناء مشاركتي في محاضرة البلاكبورد	29	39	137	122	250	3.91	1.178	اوافق
أحب حضور محاضرات البلاكبورد لأنها لا تقيدني بمكان محدد	29	19	71	81	377	4.31	1.124	اوافق بشدة
أفضل دراسة مقرر الثقافة الإسلامية من خلال نظام البلاكبورد	36	21	55	72	393	4.33	1.175	اوافق بشدة
أقدر عضو هيئة التدريس الذي يستخدم نظام البلاكبورد	13	8	85	96	375	4.41	.944	اوافق بشدة
التعلم عبر نظام البلاكبورد يساعدني على تنمية تفكيري	35	50	196	121	175	3.61	1.177	اوافق
الدراسة من خلال نظام البلاكبورد تشجعني على المشاركة في العروض	60	49	150	118	200	3.60	1.315	اوافق
الدراسة من خلال نظام البلاكبورد تشجعني على طرح الأسئلة والمناقشة	51	44	142	114	226	3.73	1.291	اوافق
التعلم عبر البلاكبورد يزيد من فاعليتي في المقرر	45	60	143	141	188	3.64	1.250	اوافق
أقبل دراسة مقررات مستقبلية من خلال نظام البلاكبورد	52	40	123	85	277	3.86	1.328	اوافق
الإجمالي	**465**	**480**	**1575**	**1366**	**3615**	**3.9580**	**.85613**	**اوافق**

من خلال الجدول السابق يتضح أن اتجاهات طلاب وطالبات جامعة الطائف نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb) بلغ متوسطها (3.958) من (5) وانحراف معياري (0.856) درجة. وهذه الدرجة تظهر المستوى الجيد من الموافقة على الاتجاه الإيجابي نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb). وهو ما يشجع على الاستمرار في توظيف هذا النظام، واستثمار هذا الاتجاه في تعزيز نواتج التعلم.

وتتفق هذه النتيجة الإيجابية لاتجاهات الطلاب والطالبات نحو التعلم من خلال الأنظمة التعليمية الإلكترونية مع ما توصلت له دراسة (الجراح، 2011) و (Carvalho & Silva, 2011) و (الحسين، 2015) و (العبدالكريم والرويس، 2015) ودراسة (الضالعي، 2017) ودراسة (Hamad, 2017) و (القطعان، 2018) و (المبارك، 2018) ودراسة (Hurlbut, 2018) وكذلك دراسة (Sawaftah & Aljeraiwi, 2018)، لكنها اختلفت مع دراسة (Mabrouk & Genedy, 2018). وهذا الاتفاق مع معظم الدراسات السابقة يعطي دلالة بأن الأنظمة التعليمية الإلكترونية مفضّلة لدى طلاب الجامعات في دراستهم للمقررات المختلفة، وهو ما يعزز فكرة التوسع في تقديم مقررات جديدة من خلال نظام إدارة التعلم (Bb) بشرط التحقق من فاعليته في تحقيق أهداف المقررات التي يتم تدريسها من خلاله.

إجابة السؤال الثاني، والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستويات اتجاهات عينة الدراسة ترجع لاختلاف خصائصهم (الجنس/ التخصص/ المعدل التراكمي)؟

للإجابة عن سؤال الدراسة السابق لا بد من التحقق أن اتجاهات طلاب وطالبات جامعة الطائف تتبع التوزيع الطبيعي، حتى يتم اختيار الاختبار الإحصائي المناسب. وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (8) نتائج اختبار ال "normality"

المتغير	مستوي الدلالة
مقياس الاتجاه	0.000

يتضح من الجدول السابق أن البيانات الخاصة باتجاهات طلاب وطالبات جامعة الطائف لا تتبع التوزيع الطبيعي. حيث أن مستوى الدلالة (P-value) أقل من ألفا (5%)؛ مما يوجب علينا إجراء اختبارات لا معلمية "non-parametric tests" على بيانات الاتجاهات، وتعرّف مدى وجود فروق ترجع لبعض خصائص عينة

الدراسة. ويمكن عرض نتائج الاختبارات الإحصائية على السؤال الثاني بتجزئته إلى ثلاثة أسئلة وفروض فرعية، يتم عرضها على التوالي:

أ. السؤال الفرعي الأول من سؤال الدراسة الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستويات اتجاهات عينة الدراسة ترجع لاختلاف جنسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار مان وتني "mann-whitney"؛ للتحقق من مدى إمكانية قبول الفرض الصفري الذي نصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستويات اتجاهات عينة الدراسة ترجع لجنس أفراد العينة (طالب، طالبة)". وقد تم الوصول للنتيجة الظاهرة في الجدول التالي:

جدول (9) نتائج اختبار مان وتني "mann-whitney"

المتغيرات	مستوي الدلالة
مقياس الاتجاه والجنس	0.151

يتضح من الجدول السابق أن متوسط اتجاه الذكور لا يختلف عن متوسط اتجاه الإناث نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb). حيث أن مستوى الدلالة (P-value) أكبر من ألفا (5%)، مما يجعلنا نقبل الفرض الصفري، وذلك بدرجة ثقة 95%. وهذه النتيجة تبيّن تفضيل الطلاب والطالبات للنظام على حد سواء. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت لها دراسة (Sawaftah & Aljeraiwi, 2018). والنتيجة الحالية تعطينا قبولًا مبدئيًا لإمكانية تدريس الجنسين من خلال نظام إدارة التعلم (Bb).

ب. السؤال الفرعي الثاني من سؤال الدراسة الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستويات اتجاهات عينة الدراسة ترجع لاختلاف تخصصاتهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار كروسكال "Kruskal Wallis"؛ للتحقق من مدى إمكانية قبول الفرض الصفري الذي نصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستويات اتجاهات عينة الدراسة ترجع لتخصصات أفراد العينة. وقد تم الوصول للنتيجة الظاهرة في الجدول التالي:

جدول (10) نتائج اختبار كروسكال "Kruskal Wallis"

المتغيرات	مستوي الدلالة
مقياس الاتجاه والتخصص	0.416

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات اتجاهات جميع الطلاب والطالبات في مختلف التخصصات متساو نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb). حيث أن مستوى الدلالة (P-value) أكبر من ألفا (5%)، مما يجعلنا نقبل الفرض الصفري، وذلك بدرجة ثقة 95%، وأنه لا اختلاف في الاتجاه باختلاف التخصص أو الكلية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (المالكي، 2007) من عدم وجود فروق بين اتجاهات الطلاب نحو استراتيجيات تدريسهم لمقرر الثقافة الإسلامية ترجع لتخصصاتهم العلمية، وهو ما يشجع على تدريس المقرر لجميع طلاب الجامعة بمختلف تخصصاتهم من خلال نظام إدارة التعلم.

ج. السؤال الفرعي الثالث من سؤال الدراسة الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستويات اتجاهات عينة الدراسة ترجع لاختلاف معدلاتهم التراكمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار كروسكال "Kruskal Wallis"؛ للتحقق من مدى إمكانية قبول الفرض الصفري الذي نصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستويات اتجاهات عينة الدراسة ترجع لدرجات المعدل التراكمي لأفراد العينة. وقد تم الوصول للنتيجة الظاهرة في الجدول التالي:

جدول (11) نتائج اختبار كروسكال " Kruskal Wallis "

المتغيرات	مستوي الدلالة
مقياس الاتجاه والمعدل التراكمي	0.552

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات اتجاهات جميع طلاب وطالبات جامعة الطائف بمختلف معدلاتهم التراكمية متساو نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb). حيث أن مستوى الدلالة (P-value) أكبر من ألفا (5%)، مما يجعلنا نقبل الفرض الصفري، وذلك بدرجة ثقة 95%. وعليه؛ يكون معظم الطلاب والطالبات يحملون انطباعاً إيجابياً نحو الدراسة من خلال هذا النظام، وهو ما يدعونا للاستفادة منه في السعي لرفع معدلات الطلاب ذوي المعدلات المنخفضة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (المالكي، 2007) من عدم وجود فروق بين اتجاهات الطلاب نحو استراتيجيات دراستهم لمقرر الثقافة الإسلامية ترجع لمعدلاتهم التراكمية. وفي العموم لم تتوسع الدراسات السابقة في إجراء المقارنات بين اتجاهات الطلاب تبعًا للمتغيرات المتعددة، سوى دراسة (Sawaftah & Aljeraiwi,

2018) التي أثبتت وجود فروق في الاتجاهات لصالح الطلاب ذوي المهارات العالية في استخدام الحاسب الآلي، وهذا يدعونا للتركيز على تدريب الطلاب على مهارات التعلم من خلال الأنظمة التعليمية الإلكترونية.

إجابة السؤال الثالث، والذي نصه: ما علاقة التحصيل الدراسي لطلاب وطالبات جامعة الطائف باتجاهاتهم نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person) للتحقق من مدى إمكانية قبول الفرض الصفري الذي نصه: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي لطلاب وطالبات جامعة الطائف واتجاهاتهم نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb)". وقد تم الوصول للنتيجة الظاهرة في الجدول التالي:

جدول (12) معامل ارتباط بيرسون Person لتعرّف العلاقة بين الاتجاه والتحصيل الدراسي

المتغيرات	قيمة بيرسون	مستوي الدلالة
الاتجاه والتحصيل الدراسي	0.06	0.148

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة بين اتجاه طلاب وطالبات جامعة الطائف ودرجة التحصيل الدراسي لهم. حيث أن مستوى الدلالة (P-value) أكبر من ألفا (5%)، مما يجعلنا نقبل الفرض الصفري، وهذه النتيجة تبيّن أن اختلاف مستوى تحصيل الطلاب والطالبات ليس ذا علاقة باتجاهاتهم نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb)، وهذا يبيّن أن أصحاب الدرجات المنخفضة يحملون اتجاهاً إيجابياً كما هو الحال لدى أصحاب الدرجات المرتفعة، ويبيّن في نفس الوقت أن الاتجاه الإيجابي لا يعني بالضرورة تحصيلاً دراسياً عالياً. وهذا يدعونا لتوظيف هذا الاتجاه الإيجابي للرفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

ودراسة العلاقة بين الاتجاه والتحصيل لم تتناوله أي دراسة سابقة في حدود اطلاع الباحث سوى دراسة (السنان، 2015) التي أثبتت وجود علاقة بين الاتجاه والتحصيل وخالفت الدراسة الحالية في ذلك. لكن هناك دراسات تناولت جان آخر؛ وهو فاعلية نظام التعلم الإلكتروني في زيادة التحصيل وأثبتت ذلك كدراسة (مزروع، 2011) ودراسة (الحسين، 2015) ودراسة (العبدالكريم والرويس، 2015) ودراسة (الضالعي، 2017) و (القطعان، 2018) ودراسة (Mabrouk & Genedy, 2018)، إلا أن هذه الدراسة لم يكن ضمن أهدافها قياس فاعلية نظام إدارة التعلم في التحصيل الدراسي.

إجابة السؤال الرابع، والذي نصه: ما علاقة الوعي الأخلاقي لطلاب وطالبات جامعة الطائف باتجاهاتهم نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person) للتحقق من مدى إمكانية قبول الفرض الصفري الذي نصه: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستويات الوعي الأخلاقي لطلاب وطالبات جامعة الطائف واتجاهاتهم نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb)". وقد تم الوصول للنتيجة الظاهرة في الجدول التالي:

جدول (13) معامل ارتباط بيرسون Person لتعرّف العلاقة بين الاتجاه والوعي الأخلاقي

المتغيرات	قيمة بيرسون	مستوي الدلالة
الاتجاه والوعي الأخلاقي	.059	.174

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة بين اتجاه طلاب وطالبات جامعة الطائف ومستوى الوعي الأخلاقي لديهم. حيث أن مستوى الدلالة (P-value) أكبر من ألفا (5%)، مما يجعلنا نقبل الفرض الصفري، وهذه النتيجة تبيّن أن اختلاف مستويات الوعي الأخلاقي المعزز من خلال مقررات الثقافة الإسلامية لدى طلاب وطالبات الجامعة لا علاقة له باتجاهاتهم نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb)، وهذا يبيّن أن نواتج مقررات الثقافة الإسلامية لا تتأثر باتجاهات الطلاب نحو نظام التعلم، وهو ما يثير تساؤل حول الأهداف التي ترجوها المؤسسات التعليمية عند تدريس المقررات من خلال نظام إدارة التعلم (Bb) غير استيعاب الأعداد الكبيرة من الطلاب والطالبات.

خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات:

أ. **خلاصة النتائج:** يمكن إجمال نتائج البحث في التالي:

1. اتجاهات طلاب وطالبات جامعة الطائف إيجابية نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb)، حيث بلغ متوسطها (3.958) درجة من (5) درجات.
2. لا تختلف اتجاهات طلاب وطالبات جامعة الطائف ترجع لاختلاف خصائصهم الديموغرافية (الجنس، التخصص، المعدل التراكمي).
3. عدم وجود علاقة بين اتجاهات طلاب وطالبات جامعة الطائف نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb) ودرجة تحصيلهم الدراسي.

4. عدم وجود علاقة بين اتجاهات طلاب وطالبات جامعة الطائف نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb) ومستوى وعيهم الأخلاقي.

ب. **التوصيات:** من خلال نتائج البحث يمكن التوصية بالتالي:

1. الاستمرار في العمل بنظام إدارة التعلم (Bb) في تدريس مقررات الثقافة الإسلامية لطلاب وطالبات جامعة الطائف بمختلف تخصصاتهم ومستوياتهم.
2. الاستفادة من الاتجاه الإيجابي لطلاب وطالبات جامعة الطائف نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb) في تقديم ما يمكن أن يساعدهم على زيادة تحصيلهم الدراسي ووعيهم الأخلاقي في هذه المقررات.
3. التنبيه على الطلاب والطالبات باستثمار اتجاههم الإيجابي نحو دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb) في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي ومعدلاتهم التراكمية.

ج. **المقترحات البحثية:** من خلال البحث الحالي يمكن تقديم المقترحات البحثية التالية:

1. فاعلية دراسة مقررات الثقافة الإسلامية من خلال نظام إدارة التعلم (Bb) في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الطائف.
2. فاعلية التدريس المدمج بنظام إدارة التعلم (Bb) في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الطائف في مقررات الثقافة الإسلامية.
3. دراسة مقارنة بين التدريس التقليدي والتدريس الإلكتروني والتدريس المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الطائف في مقررات الثقافة الإسلامية.

المراجع

- الجراح، عبدالمهدي علي سعد. (2011). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد (Blackboard) في تعلمهم .*دراسات – العلوم التربوية: الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي، مج 38 ملحق* ، 1304.1293 -
- الحسين، أحمد بن محمد بن سعد. (2015). درجة تحصيل الطلبة في مقرر المناهج وطرق التدريس بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باستخدام نظامي " تدارس Tadarus وبلاك بورد " Blackboard واتجاهاتهم نحو ذلك .*مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة القصيم، مج8، ع2* ، 406.347 -
- الحوامدة، .... (2010). ....
- خداش، حسام الدين مصطفى، و الحضرمي، عبدالله. (2006). فاعلية تدريس مبادئ المحاسبة (1) باستخدام مواد تعليمية معدة على شبكة المعلومات وفق نظام البلاكبورد. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال: الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي، مج 2، ع 2* ، 224.213 -
- الرشيدي، حمد بن عايض عايش. (2016). الاحتياجات التدريبية لاستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية .*المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، مج5، ع5* ، 513 - 535.
- الرويلي، عبدالعزيز حسين. (2018). معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد (Blackboard)لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك سعود .*مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط – كلية التربية، مج34، ع1* ، 512.475 -
- السنان، إيمان سلطان. (2015). الاتجاه نحو مقرر الثقافة الإسلامية وأثره على التدين والرضا عن الحياة والتحصيل لدى متدربي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت .*مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال، مج7، ع23* ، 63.15 -

- الشمري، فهيد لافي. (2019). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل لنظام إدارة التعلم الإلكترونى بلاك بورد *"Black Board" . مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس –كلية البنات للآداب والعلوم والتربية* ع20، ج7: 113 - 160 .
- الضالعي، زبيدة عبدالله على صالح. (2017). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني في جامعة نجران .*المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، مج6، ع12* ، 182 _ 195.
- الضالعي، زبيدة عبدالله على صالح. (2018). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران .*المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي: جامعة العلوم والتكنولوجيا، مج11، ع36* ، 173.153 -
- عبدالعاطي، حسن الباتع محمد. (2015). أنماط دعم الأداء وقياس أثرها في إكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف مهارات التقويم الإلكتروني باستخدام منظومة إدارة التعلم "بلاكبورد" واتجاهاتهم نحوها. *مجلة العلوم التربوية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية* ع4: 231 - 350 .
- العبدالكريم، راشد بن حسين، والرويس، عزيزة بنت سعد. (2015). فاعلية تدريس مقرر مقدمة في التعلم والتعليم في ضوء مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام نظام بلاك بورد في تحصيل طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود واتجاهاتهن نحوه .*مجلة جامعة شقراء: جامعة شقراء، ع4* ، 51 - 92.
- العراقي، سهام محمود. (1990). تدريس الأخلاقيات المهنية في التعليم الجامعي: المبررات – الضرورة – الامكانية .*مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي – آفاق مستقبلية: جامعة عين شمس –كلية التربية – رابطة التربية الحديثة، مج 1* ، القاهرة: رابطة التربية الحديثة وكلية التربية – جامعة عين شمس، 229 - 270.
- عمر، نظمي حسين محمود، والزغول، رافع عقيل. (2018). القدرة التنبؤية للدافعية الأخلاقية والحكم الأخلاقي بالسلوك الأخلاقي لدى طلبة جامعة اليرموك .*مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية: جامعة القدس المفتوحة، ع44* ، 193.183 -

- القطعان، عطا الله محمد. (2018). فاعلية تدريس مقرر ريادة الأعمال إلكترونياً باستخدام البلاك بورد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب عمادة السنة التحضيرية في جامعة حائل .*دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي: جامعة أسيوط –كلية التربية – مركز الإرشاد النفسي والتربوي، ع3* ، 237.195 –
- المالكي، عبدالرحمن بن عبدالله. (2007). مقياس اتجاهات الطلاب نحو استراتيجيات تدريس الثقافة الإسلامية في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية. مجلة كليات المعلمين – العلوم التربوية: وكالة وزارة التعليم العالي لكليات المعلمين، مج 7، ع 1، ص 38-84.
- المبارك، ريم بنت عبدالرحمن. (2018). أثر اختلاف نمط التعلم المستخدم في تدريس المقررات بنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) على التحصيل المعرفي لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن واتجاهاتهن نحوه .*مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج26، ع2* ، 82.52 –
- محمد، آمال جمعة عبدالفتاح. (2013). فاعلية وحدة مقترحة فى فلسفة الأخلاق التطبيقية لتنمية الوعى بالقضايا الأخلاقية لدى الطلاب المعلمين: شعبة الفلسفة والاجتماع .*مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع50* ، 58.15 –
- مدني، سالم بن حمزة بن أمين. (2006). ندوة بعنوان مقررات الثقافة الاسلامية في جامعات المملكة وكلياتها بين واقعها والمتغيرات .*مجلة البحوث والدراسات فى الآداب والعلوم والتربية: جامعة الملك عبدالعزيز –كلية المعلمين، س 3 ، ع 5، ص 162_171.*
- مزروع، ياسر سيد أحمد محمد. (2011). دراسة كمية لأثر تفعيل نظام إدارة التعليم الإلكتروني (البلاك بورد) على أداء طلاب (المستوى الداعم لمقرر اقتصاد 2 كدراسة حالة) .*مجلة دراسات المعلومات: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، ع 12* ، 190.159 –
- مسترجع من (البلاكبورد https://www.seu.edu.sa/sites/ar/Pages/main.aspx)
- مسترجع من (رؤية https://vision2030.gov.sa/ar/node/49)

- **المراجع الأجنبية**

- Barth, M & Others (2007), "Developing Key Competencies for Sustainable Development in Higher Education "International Journal of Sustainability in in Higher Education, Vol.8(4).
- Carvalho, A. & Silva, J. (2011). Students' perceptions of Blackboard and Moodle in a Portuguese university. British Journal of Educational Technology, 42(5), 824–841
- El Zawaidy ،Hanan Ahmed Zaki Hassan. (2014) "Using Blackboard In Online Learning At Saudi Universities: Faculty Member's Perceptions and Existing Obstacles." International Interdisciplinary Journal of Education, 3 (7), p 141-150.
- Hamad, M. M. (2017). Pros & Cons of Using Blackboard Collaborate for Blended Learning on Students' Learning Outcomes. Higher Education Studies, 7(2), 7–16.
- Hui Liu. (2016). An Analysis on Blended Learning Pattern Based on Blackboard Network Platform. International Journal of Emerging Technologies in Learning, 11(9), 4–8.
- Hurlbut, A. R. (2018). Online vs. Traditional Learning in Teacher Education: A Comparison of Student Progress. American Journal of Distance Education, 32(4), 248–266
- Korkofingas, C., & Macri, J. (2013). Does Time Spent Online Have an Influence on Student Performance? Evidence for a Large Business Studies Class. Journal of University Teaching and Learning Practice, 10(2)
- Mabrouk, H. A. S., & Genedy, G. M. (2018). Effectiveness of flipped classrooms using the Blackboard System in developing art work skills and attitudes of Faculty of Education female students at Jouf University toward the use of practical skills. Journal of Research in Curriculum, Instruction & Educational Technology, 4(3), 141–161. Retrieved from
- Masino, M. (2015). Integration of Blackboard in the Online Learning Environment. Journal of Instructional Pedagogies, 16.
- Politis, J., & Politis, D. (2016). The Relationship between an Online Synchronous Learning Environment and Knowledge Acquisition Skills and Traits: The Blackboard Collaborate Experience. Electronic Journal of E-Learning, 14(3), 196–222
- Sawaftah, Walid & Aljeraiwi, Abdulmajeed. (2018) "The Quality of Blended Learning Based On the Use of Blackboard in Teaching Physics At King Saud University: Students' Perceptions". Journal of Educational and Psychological Sciences: University of Bahrain. 19 (2), p 616-646.